

وهذه الرسالة المشهورة  
بمائة وخمسون حكمة من كلام فقير الله  
قدس الله سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مائة وخمسون حكمة من كلام فقير الله قدس الله سره<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الهادي للعباد بالرشاد، ونيل المراد، وأفضل الصلاة وأتم السلام، على سيدنا ونبينا محمد الهمام، وعلى آله وأصحابه أجمعين. دائماً إلى يوم الدين.

أما بعد: فيقول الفقير الحقيقي، إبراهيم الفقيري الحقي:

لَمَّا تُوفِي والدي الشيخ عثمان حسني فقير الله، نظر إليّ بعين الرأفة والرحمة شيخني فقير الله، وطَيَّبَ قلبي بالكلام الطيب طيبُ القلوب، فوجدتُ الشفاء بأنواع الحكم والوصايا ونفائس الدعاء والمدح والثناء، وأدخلني في رياض التوحيد والتوكل والتفويض والتحمل والتسليم والرضاء، وأسعدني بالبشارات والإشارات إلى دولة الفقر والفناء، وذلك المرشدُ الكامل، كان يقودني صَوْبَ الكمال، ويُرشدُني حين الاقتضاء بحكمةٍ أو حِكْمٍ مناسبةٍ للوقت والحال، وكنت أَقْبَلُ كُلَّ كلامه، وأحفظُ الجميع، وأكتب بَعْضَها على هذا الترتيب، لتكون نائبةً عنه في إرشاد العباد، وإيصال المحبين إلى الحبيب، فقد قال حضرة الشيخ إسماعيل فقير

(١) خاطب بها الحقي في أوقات مختلفة، ولعمري حرية بأن تُكتب بالذهب، وهذا إن كان العدد بحسب قوله: ملا كذا وكذا، فهي أنقص من المئة بكثير، وإن كان بحسب ما في سياق قوله: ملا؛ فتحتمل الأكثر جداً فليحرر. بدر.

الله رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل مقعد الصدق مأواه، خطاباً لابن مريده أفناه الله:

- ملا إبراهيم، مَنْ وَحَدَّ اللهُ نجا من عذاب الله.
- ملا، الكلُّ من الله، والكلُّ إلى الله.
- ملا، الكلُّ مع الله، والكلُّ لله.
- ملا، الكلُّ بيد الله، والكلُّ أفعالُ الله.
- ملا، من أحبَّ الله أحبَّ قراءة القرآن.
- ملا، قراءة القرآن غذاءُ روح الإنسان.
- ملا، قراءة الفاتحة جالبةٌ ودافعةٌ<sup>(١)</sup>.
- ملا، من أحبَّ الله عَمِلَ بمضمون القرآن.
- ملا إبراهيم، من أحبَّ الله اتَّبَعَ حبيبَ الله.
- ملا، من أحبَّ الله أحبَّ حبيبَ الله، من أحبَّ حبيبَ الله أكثرَ من الصلاة عليه.
- ملا، من أحبَّ حبيبَ الله عَمِلَ بسُنَّتِهِ، من أحبَّ حبيبَ الله قرأ حديثَهُ.

○ ملا، كتابُ المصابيح<sup>(٢)</sup> كُلُّهُ من الأحاديث الصحاح<sup>(٣)</sup>.

(١) المقصود: جالبة للخير ودافعة للشر.

(٢) مصابيح السنة للإمام البغوي رحمته الله.

(٣) يعني: ليست ضعيفةً. بدر.



○ ملا إبراهيم، أنا مأذونٌ من أبي، وهو مأذونٌ من أبيه وأجدادي بتعليم العلوم أجمعين، وأذنتُ لك بتعليم المصابيح وتفسير المعالم<sup>(١)</sup> وعلوم الدين.

○ ملا، أفضلُ العبادات هو تعليمُ علم الدين للمسلمين، وأفضلُ العلوم علمُ الصلاة، فإنها معراجُ المؤمنين، أنت صلِّ الفرائضَ في الوقت مع السنن، أما الجماعةُ فعلى الإمكان.

○ ملا، الشريعةُ المحمديةُ ثمرةُ شجرة الوجود، واتباعُ الشريعة يُعطي السُّعود، احذر أن تخرجَ من دائرتها، إياك أن تفارق إجماعَ أهلها.

○ ملا إبراهيم<sup>(٢)</sup>، الدنيا ملعبةُ الصبيان، الدنيا خيالٌ ونقصانٌ، الدنيا كالظِّلِّ الزائل، الدنيا كالمنام الباطل.

○ ملا، أمورُ الدنيا ليستُ بعَملي، الدنيا مثالٌ قَدْرٍ يغلي.

○ ملا، الدنيا خرابٌ، والبقاءُ لله، اترك الكُلَّ وتوجَّهْ إلى الله، الدنيا عَدَدِي، والعقبى مَدَدِي، والمولى أبدي.

○ ملا، الأصلُ هو القلبُ، والشرطُ هو المحبةُ، وجدَّ المولى مَنْ في قلبه طلبُهُ؛ لأنه قريبٌ من العبد وهو معه.

○ ملا إبراهيم<sup>(٣)</sup>، الرياضةُ للمحبِّ عادةٌ وعِبادةٌ<sup>(٤)</sup>، تقليلُ الأكل والشرب صحَّةٌ وراحةٌ.

(١) معالم التنزيل للبغوي رحمته الله.

(٢) لفظ (إبراهيم) ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٣) لفظ (إبراهيم) ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٤) لفظ (عبادة) ليس في المعرفتنامه. بدر.

○ ملا، كتابُ أبيك يقول: ماءُ اللحم لا يمنع الرياضة، أنا كُلَّ خمسة أيام أشرب الماءَ مرةً بهذه الكاسة، وإن فلاناً بقي يوماً عطشان، فشرب جرّةً من الماء، وذلك يُفسدُ الرياضة.

○ ملا، أصلُ هذا الخبز عُفَصٌ حلالٌ، أنا أَكُلُ في اليوم والليلة مرّةً لقيّمتٍ من أيّ طعامٍ وَجَدَ.

○ ملا إبراهيم<sup>(١)</sup>، تقليلُ النومِ حضورٌ وسرورٌ.

○ ملا، الليلُ نهارُ المحبين، الليلُ مَحْرَمُ العاشقين<sup>(٢)</sup>.

○ ملا، أنا في بداية حالي كنتُ أُحْيِي الليالي، وأنتظرُ طلوعَ الفجر، وأنظرُ كيف يَضِيءُ، والآن أصلي العشاء وأتوضأُ وأنا مُ إلى ما شاء الله<sup>(٣)</sup>.

○ ملا إبراهيم، الصمتُ حكمةٌ بليغةٌ، وخَصْلَةٌ مليحةٌ.

○ ملا، صَمْتُ<sup>(٤)</sup> اللسان مُعِينٌ لصمتِ القلب، وصمتُ القلب مُوجِبٌ لمعرفةِ الرب.

○ ملا، سلامةُ الإنسان في حفظِ اللسان، والقلمُ أَحَدُ اللسانين.

○ ملا، السرُّ صديقٌ ملازمٌ، وسِتْرُهُ أمرٌ لازمٌ، لا تَقُلْ غيرَ الصدق، ولا تقل كلَّ صدقٍ.

(١) لفظ (إبراهيم) ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٢) محرم العاشقين: ربما قصد أنه يحرمهم النوم، أو محل أسرارهم الخاصة بهم المحروم منها غيرهم.

(٣) وهذا مقام الواصلين. بدر.

(٤) ليس فيها أيضاً. بدر.

○ ملا، أحوال القلب على اللسان نقصانٌ للحال وخسران، إذا كان إفشاء سرِّ المخلوق يُوجبُ العقابَ فكيف سرُّ الخالق.

○ ملا إبراهيم<sup>(١)</sup>، الراحةُ في العُزلة، والسلامةُ في الوحدة.

○ ملا، الناسُ ما يُخلُّونا على حالنا، الناسُ ما يخلُّوا أحداً على عمله.

○ ملا، نحن خَلِّينَاك مع قلبك، فكنْ أنت مع ربك، أنت ما بقي لك شغلٌ مع أحدٍ، ولا مَيْلٌ إلى عددٍ.

○ ملا، نحن ما لنا شغلٌ ولا<sup>(٢)</sup> معاملةٌ مع المخلوقات، ولا التفاتٌ إلى الكائنات، صُحْبَةُ الخلق صُدَاعٌ، والأنسُ في الانقطاع.

○ ملا، الخلقُ حجابٌ لبصرِكَ عن شهودِكَ، وأنت حجابٌ لقلبِكَ عن شهود ربك، فأنت محجوبٌ بالخلق عنك، والحقُّ محتجبٌ بك عنك<sup>(٣)</sup>.

○ ملا، كُنْ مع الله كأنْ لا خلق، وكن مع الخلق كأنْ لا نفس، وإذا كنت مع الله كأنْ لا خلق فقد وَحَدْتَ، وعن الكلِّ فَنَيْتَ، وإذا كنت مع الخلق كأنْ لا نفس فقد عَدَلْتَ وَبَقَيْتَ.

○ ملا، ليس إلا خلقٌ وخالقٌ، فإن اخترت الخالقَ فقل: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) لفظ (إبراهيم) ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٢) (شغلٌ ولا) ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٣) في المعرفتنامه: محجوب عنك بهم، والحقُّ يحتجب عنك بك.

(٤) سورة الشعراء: ٧٧.

○ ملا، أنت بين الله والخلق، فإن عَلَّقْتَ قلبك بهم خَذَلوك، وإن عَلَّقْتَهُ بالله خَدَموك، اتركِ الخلق، وادخل إلى قلبك وحدك ترى مؤنسك في خلوة سرِّك.

○ ملا إبراهيم<sup>(١)</sup>، أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وتكرار الاسم مُنْتَجِجٌ لمحبة الله.

○ ملا مَنْ ذَكَرَ الله وحده ذكره الله وأحبَّه.

○ ملا، حقيقة ذِكْرِ الله نسيانُ ما سواه، إن نسيْتَ الكلَّ بقيتَ مع الله، من قال كلَّ يومِ خمسَ مائة مرَّة: لا إله إلا الله، واسمَ الجلال ما شاء الله بالإخفاء فقد سَلَكَ طريقَ الأولياء، وطريقنا أُويسِيٌّ، والتلقينُ فيه من الله.

○ ملا، الذاكرُ: مَنْ لا يَخْطُرُ بباله سوى مولاه، ولا يَغيبُ عن معناه، ولا يَمِيلُ إلى هواه، الذكرُ المُدَامُ غذاءُ الأرواح.

○ ملا إبراهيم<sup>(٢)</sup>، الفكرُ التمامُ عادةُ الأولياء والكرام، تَفَكَّرُ ساعة في نفي وجودك خيرٌ من عبادة سنةٍ بإثباتك له.

○ ملا، الخواطرُ خطابٌ يَرُدُّ على الضَّمائر، فإذا كان من قَبْلِ المَلِكِ؛ فهو الإلهامُ، وإذا كان من قَبْلِ الشَّيْطَانِ؛ فهو الوسوسةُ، وإذا كان من قَبْلِ النفسِ؛ فهو الهوى، وإذا كان من قَبْلِ الحَقِّ بالذات<sup>(٣)</sup>؛ فهو

(١) لفظ (إبراهيم) ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٢) ليس في المعرفتنامه أيضاً. بدر.

(٣) في المعرفتنامه من الله بالذات. بدر.



الخاطر الحق، والإلهام الرباني<sup>(١)</sup>.

وعلامه<sup>(٢)</sup> الإلهام: أن يردّ بضعفٍ موافقاً للعلم، وعلامة الوسوسة: أن تردّ بضعفٍ مخالفةً للعلم، وعلامة الهوى: اللجاج في الطلب بسوءٍ وشرٍّ، قوياً في الإلحاح، معاوداً حتى يأتي به، وعلامة الخاطر الحق: أنه يردّ على القلب بقوةٍ ولذةٍ ومعرفةٍ، يعرف بغتة عند وجودانه أنه في الخير والخلق والأصل، ويعقب سروراً وعلماً وحلماً وراحةً وأمناً وتوكلًا وتفويضاً وتسليماً ورضاءً ومعرفةً وحباً وحكمةً ولطفًا.

ومن كان أكله من الحرام لا يقدر أن يفرّق بين هذه الخواطر.

القلب رباط أضياف الخواطر.

○ ملا إبراهيم<sup>(٣)</sup>، توكّل على الله وسلّم<sup>(٤)</sup> أمرك إلى الله.

○ ملا، أنت مثلنا، سلّم أمورك إلى الله.

○ ملا، أنت محسوبٌ علينا، نحن نبعث لأهل بيتك، نحن نعطي

لأولادك.

○ ملا، المتوكّل ماؤه في البئر، وخبزه في الغيب، لا همّ له في

القلب، ولا دراهم في الجيب.

(١) قوله والإلهام الرباني ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٢) في المعرفتنامه فعلامه. بدر.

(٣) لفظ إبراهيم ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٤) في المعرفتنامه: (وفوض). بدر.

○ ملا إبراهيم<sup>(١)</sup>، ما اختار أحدٌ حالاً، إلا كان عليه وبالاً.

○ ملا، في الاختيار آفةٌ، وفي التفويض راحةٌ، فدع الاختيارَ لربك؛ لأنك لا تدري نفعك ولا ضررك.

○ ملا، انظر إلى إبراهيم عليه السلام، كيف توكلَ على ربه، واعتمدَ عليه في كل حاله؟ وحين أُلقي في النار ما استعان من أحدٍ، ولا جبرائيل عليه السلام<sup>(٢)</sup>، ولما قال له جبرائيل عليه السلام: هل لك من حاجة؟ قال: أما إليك فلا، وأما إليه فلي، قال: فأسأله. قال: علمُهُ بحالي، حسبي عن سؤالي، واستعان يوسف عليه السلام بصاحبه المسجون، فقال له ربه: كيف وثقتَ بمخلوقٍ عاجزٍ، وعرضتَ قصَّتكَ عليه، ورفعتَ حاجتكَ إليه، وأنا المعطي والمانع، وأنا الضارُّ والنافع؟

○ ملا، التوكلُ والتفويضُ والصبرُ والتسليمُ والرضاءُ أصولٌ في طريق حصول الوصول إلى الله تعالى.

○ ملا إبراهيم<sup>(٣)</sup>، الصبرُ إلهام من الرحمن، والعجلةُ دسيئةُ الشيطان، التحمُّلُ أمنٌ وأمانٌ.

○ ملا، الصبرُ أولُهُ مُرٌّ كالحَنْظَل، وآخرُهُ حُلْوٌ مثلُ العسل.

○ ملا، الله صَبُورٌ يحبُّ الصابرين، هو يَبْتَلِي<sup>(٤)</sup> عبده ويُعين.

(١) لفظ إبراهيم ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٢) في المعرفتنامه: (ولا من جبرائيل). بدر.

(٣) لفظ إبراهيم ليس في المعرفتنامه. بدر.

(٤) يبلي. بدر.

- ملا، العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، القلب سلطان، وتخته التوحيد، وتاجه الحلم، العلم مرتبة عليّة، والحلم عطية عظيمة.
- ملا إبراهيم<sup>(١)</sup>، من رضي عن الله فقد رضي الله عنه.
- ملا، الرضاء بالقضاء، من شأن الأولياء.
- ملا، البلاء من الحبيب عطاءً، فالسخط للعطاء خطأً.
- ملا، الخير فيما اختاره الله، والأحسن ما فعله الله.
- ملا، كيفما فعل الله فالمليح ذلك، المليح ما سواه الله، فارض بما قدر لك الله.
- ملا، أوّل مقامات المعرفة: الصبر على مراد الله، وأوسطها: الرضاء بمراده، وآخرها: أن تكون بمراده.
- ملا، أنت موعودٌ بمعرفة ربك ومحبتّه، وعطيّة الله تعالى ليست بالسعي والجهد، بل بعنايته وهدايته.
- ملا، لو أردت معرفته عشرة أيام بالصدق لأعطاك، بل إن أردتها يوماً وليلة بالتوجه التام لهداك.
- ملا، أرجو من الحق سبحانه أن يُبلِّغَكَ إلى مقصودِكَ.
- ملا، أسأل الله العظيم أن يُعطيك مرادك.
- ملا، إني قد دعوتُ الله تعالى وسألته أن يُسهّل عليك جميع مراداتك.

(١) لفظ إبراهيم ليس في المعرفتنامه. بدر.

○ ملا، إذا أراد الله تعالى أن يتعرّف لعبده وَضَعَ نورَهُ في قلبه ليعرفهُ

به .

○ ملا، نورُ المعرفة في قلب العارف كالشمس في العالم إذا طلعت . من خلا بحضوره، ألبسه من نوره .

○ ملا، إِنَّ الطاعةَ والمعرفةَ يجعلان العبدَ أميراً، وإن ضِدَّيهما يجعلان الأميرَ أسيراً .

○ ملا، إن عرفتَ نفسك ذليلاً فقيراً، عرفتَ ربَّكَ عزيزاً قديراً، إن جَهِلْتَ ربَّكَ تحرَّكتَ، وإن عرفته سكنتَ، معرفةُ الله سعادةُ الدارين، ومحبةُ الله قُرَّةُ العين

○ ملا، المحبةُ ثمرةُ المعرفة، والمعرفةُ هدايةُ أزليةٌ .

○ ملا، أوَّلُ ما يطلُع في سماء القلب نجمُ الحكمة، ثم قمر العلم، ثم شمس المعرفة، فَبِضْوِ نجم الحكمة تشاهد حقائق الأشياء، وبِضْوِ قمر العلم تشاهد عَالَمَ المعنى، وبِضْوِ شمس المعرفة تشاهد حضرة المولى .

○ ملا، من كان له حبيبٌ مثلُ الله فكيف يَمِيلُ إلى غيره؟! ومن كان له طبيبٌ مثلُ الله فكيف يركُنُ إلى غيره؟! ومن كان له صديقٌ مثلُ الله فكيف يخاف من غيره؟! ومن كان له صاحبٌ مثلُ الله فكيف يشتغلُ بغيره؟! ومن كان له جميلٌ مثلُ الله فكيف يُشَاهِدُ غيره؟! كما قال الله تعالى: «كَذَبَ مَنْ ادَّعَى مَحَبَّتِي وَخَطَرَ بِبَالِهِ غَيْرِي»<sup>(١)</sup> .

(١) ويروى: «كذب مَنْ ادَّعَى محبتي، وإذا جَنَّ عليه الليل نام عني» يروى أنه حديث =



○ ملا، من أَحَبَّ الله أثره على ما سواه، من ترك غير الله صفا وقتُه مع الله، من أَحَبَّ الله فقد أَحَبَّهُ اللهُ.

○ ملا، من أَحَبَّهُ اللهُ أغلق على نفسه أبواب المقالات، وعلى قلبه أبواب الكونين في جميع الحالات.

○ ملا، ليس كلُّ عبدٍ يصلح للتذكُّار، ولا كلُّ قلبٍ يصلح لمحبة الجبار.

○ ملا، قلوبُ المشتاقين مُنَوَّرَةٌ بنور الله، فإذا تكلموا أضاء النور من أنفاسهم.

○ ملا، الشوقُ يكون إلى البعيد الغائب، وهو قريبٌ مجيبٌ، فكيف نشاق إليه؟ بل بحبه نُحِبُّه، ونحبُّ من يُحِبُّه.

○ ملا، أنا فقير الله أَحَبُّ من يُحِبُّ اللهُ.

○ ملا، أنت مُحِبُّنا منذ خَلَقَ السموات والأرض.

○ ملا، أنت لستَ للجنة ولا للنار، بل لأجل محبَّتنا في الله.

○ ملا، أنت وَلَدُنا، أنت عندي مثل عبد القادر، أنت كمثل أولادي.

○ ملا، أنت لي دَعِ الاستحياء، وعليّ فَأَقْبِلْ، أنت مني، أَيْشُ ما تفعل أنا أَقْبِلُ.

= دار بين الله تعالى وبين سيدنا داود عليه الصلاة والسلام. أورده الإمام الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣٣٣/٤)، والقشيري في «رسالته» (٥٦٠).

○ ملا، قَرِيبُنَا بَعِيدٌ، وَبَعِيدُنَا قَرِيبٌ، أَنْتَ عِنْدِي أَيْنَمَا كُنْتَ، لَوْ رَمَيْتَكَ فِي الْبَحْرِ لَرَدَّكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ.

○ ملا، هُنَاكَ أَيْضاً نَحْنُ نُرَبِّيكَ، اللَّهُ مَعَكَ، هُوَ يُعِينُكَ وَيَحْفَظُكَ، اللَّهُ يُعْطِيكَ عَمراً طويلاً، وَأولاداً كثيراً، وَيَجْعَلُ عَاقِبَتَكَ خيراً.

○ ملا، النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ نَجْمٌ، وَالْقَلْبُ السَّلِيمُ قَمَرٌ، وَالسِّرُّ الصَّافِي شَمْسٌ، فَمَقَامُ النَّفْسِ فِي الْبَابِ، وَمَقَامُ الْقَلْبِ فِي الْحَضْرَةِ، وَمَقَامُ السِّرِّ فِي الْمَخْدَعِ، قَائِمٌ فِي الْحُضُورِ بِالْخُضُوعِ، فَيَتَلَقَّنُ الْحِكْمَةَ وَيَلْقَنُهَا الْقَلْبَ، وَالْقَلْبُ يَلْقَنُهَا النَّفْسَ، وَالنَّفْسُ تُمْلِي عَلَى الْعَيْنِ أَوْ اللِّسَانِ أَوْ الْقَلْبِ.

○ ملا، الْمُؤْمِنُ إِذَا عَمَلَ صَالِحاً انْقَلَبَتْ نَفْسُهُ قَلْباً، ثُمَّ انْقَلَبَ قَلْبُهُ رُوحاً، ثُمَّ انْقَلَبَ رُوحُهُ سِرّاً، ثُمَّ انْقَلَبَ السِّرُّ وَصَارَ فَنَاءً، ثُمَّ انْقَلَبَ الْفَنَاءُ وَصَارَ وَجُوداً، فَحِينَئِذٍ يَسْقِيهِ رَبُّهُ مَا يَسْقِي، وَيَزْرَعُ مَا يَزْرَعُ.

○ ملا، مَتَى طَلَبْتَهُ بِالْعَقْلِ وَالتَّفَكُّرِ فَقَدْ ضَلَلْتَ، وَمَتَى طَلَبْتَهُ بِالْفَقْرِ وَالتَّحِيرِ فَقَدْ اهْتَدَيْتَ، ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

○ ملا، إِذَا كُنْتَ مَعَهُ حَاجِبَكَ عَنْكَ، وَإِذَا كُنْتَ مَعَكَ اسْتَعْبَدَكَ لَهُ، فَالْفَنَاءُ: خُرُوجُكَ عَنْكَ، وَالْبَقَاءُ: تَوْحِيدُكَ إِيَّاهُ.

○ ملا، مَا دُمْتَ أَنْتَ أَنْتَ فَأَنْتَ مَرِيدٌ، فَإِذَا أَفْنَاكَ عَنْكَ فَأَنْتَ مُرَادٌ، فَالسَّعَادَةُ الْعُظْمَى غَيْبُتُكَ عَنْكَ، وَالْدَوْلَةُ الْكُبْرَى وَجُودُكَ بِهِ.

○ ملا إبراهيم<sup>(٢)</sup>، الْمَعْرِفَةُ طَرِيقُ الْفَنَاءِ، وَالْفَنَاءُ طَرِيقُ التَّوْحِيدِ.

(١) سورة الحديد: ٤.

(٢) لفظ إبراهيم ليس في المعرفتنامه . بدر.

○ ملا، ما صَلَحْتَ لنا وفيك بقيَّةٌ لسوانا، فإذا فَنَيْتَ عنكَ صَلَحْتَ لنا، فأودعناكَ سِرِّنا، وأبقيناكَ بنا.

○ ملا، إذا استأنست بك استوحشت عنه، وإذا استوحشت عنكَ استأنست به.

○ ملا، إن سَلَّمْتَ إليه قَرَبَكَ، وإن نازعته أبعدكَ، قُرْبُكَ منه خروجُكَ عنكَ، وبُعْدُكَ عنه، وقوفُكَ معكَ.

○ ملا، إن جئت بلا أنت قَبْلَكَ، وإن جئت بك حَجَبَكَ، فانفصلْ عنكَ تَشْهَدُهُ في قلبك، ففتنى عنكَ، وتبقى به، فلا تَشْهَدُ في مرآة الوجود إلا الوجه الموجود. انتهى كلامه.

ملا إبراهيم غلامه، قدس الله تعالى سره العزيز<sup>(١)</sup>.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ



(١) في المعرفتنامه بدل (قدس... إلخ): رضي الله عنه وأرضاه، وجعل مقعد الصدق مأواه. بدر.

